

بيان: دماء حلفايا قربان لخبز يومها

etilaf.org/press-release/بيان-دماء-حلفايا-قربان-لخبز-يومها

December 24, 2012

ارتكب نظام الأسد مجزرة أخرى بشعة في مدينة حلفايا سقط فيها ما يتجاوز المائتي شهيد من المدنيين العزل في جريمة جديدة تضاف إلى سجله الإجرامي الحافل وصافعاً بها وجه الإنسانية جمعاء.

ففي استخفاف واستهزاء صارخ بجميع الشرائع والأعراف والقوانين التي أقرتها أمم العالم لحماية الإنسان وضمن أبسط حقوقه وكرامته، ارتكب هذا النظام الإرهابي جريمة أخرى بحق البشرية، واستهدف بحممه أطفالاً ونساءً ورجالاً خرجوا للحصول على خبزهم وكفاف يومهم، فوجدوا بدلاً منه موتاً وشظايا تركتهم أشلاء ممزقة على قارعة الطريق في مدينتهم حلفايا. لم يرق نظام المجرم بتوفير الخبز لأبناء شعبه كما يدّعي، ولم يرق له أن تقوم كتائب الجيش الحر بتأمينه بدلاً عنه إنقاذاً لأهلهم وأبنائهم من الجوع فقام بقصفهم ومحاولة إبادةهم.

كل هذا تم تحت غطاء الحماية الروسية والإيرانية للنظام، وفي ظل وقوف النظام الدولي بأسره في موقف المتفرج. من هنا، فإننا في الائتلاف الوطني نضع النظام الدولي بأسره أمام مسؤولياته السياسية والأخلاقية، لأن هذه المجزرة الجديدة تأتي قبل زيارة السيد الأخضر الإبراهيمي لدمشق وفي خضم الحديث عن مبادرات جديدة. كما أنها تأتي بعد الحديث عن معرفة القوى الدولية بقيام النظام بإطلاق صواريخ سكود، والاقتصار في هذا المجال على أخذ العلم بتلك الممارسات الخطيرة دون اتخاذ مواقف حاسمة تجاهها تتسجم مع المبادئ الإنسانية والقوانين الدولية.

لقد بدأ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بالقيام بكافة الإجراءات الممكنة لملاحقة المجرمين المتورطين في ارتكاب مجزرة حلفايا بتاريخ 23 كانون الأول، 2012 كي يساقوا إلى القضاء العادل، ويُحاسبوا على ما اقترفته أيديهم وبلقوا عليه ما يستحقون من الجزاء. ويعلن الائتلاف أنه سيتقدم بطلب رسمي إلى مجلس الأمن الدولي لفتح تحقيق في المجزرة وما سبقها من مجازر مشابهة، كما سيقوم بتحويل الملف كاملاً إلى محكمة الجنايات الدولية، بعد أن أثبتت الوقائع وجود دلائل عديدة على المنهجية الواضحة في استهداف المدنيين حول الأفران، وفي ظل دلائل تشير إلى تورط القيادة العليا للنظام المجرم بهذه الجرائم.

وقد صرف الائتلاف الوطني مائة ألف دولار كمساعدة إغاثية عاجلة اليوم إلى المجلس المحلي في محافظة حماة وسيقدم المزيد في الأيام القادمة من خلال عدد من الجهات الداعمة. علماً أن الائتلاف قدم نفس المبلغ منذ يومين إلى المجلس العسكري في حماة.

الرحمة والجنان لشهدائنا والدعاء بالشفاء لجرحانا والحرية للمعتقلين والأسرى

المكتب الإعلامي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية